

كلمة البروفسور سليم دكاش اليسوعي، رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت، في منتدى الأبحاث عن علم الأورام السريري في مستشفى "أوتيل ديو دو فرانس" - كلية الطب، يوم السبت الواقع فيه ٠٩ آذار (مارس)، في الساعة التاسعة من قبل الظهر، في قاعة محاضرات فرانسوا باسيل.

أودّ أن أهنئ الطبيبين، جوزيف قطّان وهامبيغ كورييه Hampig Kourié، على إعدادهما وتنظيمهما هذا المنتدى، "منتدى الشبيبة"، بكلّ دقّة، واسمحو لي أن أقول إنّه يُعبّر بأهميّة منتدى الأطباء الكبار.

الأمر يتعلّق بتنشئة رائعة للأجيال القادمة في مجال الأبحاث السريريّة التي تتناول موضوعاً حساساً للغاية. شهادة رائعة عمّا يتمّ تناقله بين الأجيال : مستوى العروض أعلى بكثير من المستوى المتوسّط، وهيئة محلّفين في غاية اليقظة والجديّة، وهذا يثير الإعجاب. أستطيع أن أقول إنّ هذا النوع من المنتديات هو وسيلة جيّدة لإنتاج المعرفة، لا بل معرفة جيّدة يمكن أن تفخروا بها، معرفة ستصبح ملموسة، كما أمل، من خلال المنشورات التي تمّ الإستشهاد بها. معرفة تحظى بالتقدير على المستوى اللبّانيّ خاصّة أنكم تعملون في مجال صحّة المرضى.

هذا المؤتمر اليوم ليس نشاطاً هامشياً : فالأبحاث هي بحالة جيّدة على مستوى الكلية والمستشفى أيضاً. أستطيع أن أوكد أنّها تشكّل صورة رائدة تعكسها جامعة القديس يوسف في بيروت؛

هذه الصورة الرائدة هي التي سمحت لكلّيتكم بالدخول في التصنيف الدوليّ لكليات الطبّ وفقاً لتصنيف "كواكاريلي سيموند" Quacarelli Symonds، لتحلّ المرتبة البارزة، المرتبة الـ ٤٥١ من أصل ٧٠٠٠ كلية طبّ معروفة في جميع أنحاء العالم، مع العلم أنّ من هذا الرقم، ٩٩٤ كلية فقط تمّ قبولها في التصنيف. أنا متأكد من أنّ كليّتكم ستنبوؤاً مرتبة أفضل مع إنشاء مركز الأبحاث السريريّة في مستشفى "أوتيل ديو دو فرانس" HDF ومع اعتماد ضمان الجودة الذي سيتطلّب منّا توفير إطار تعليميّ واسع النطاق للكلية.

لا أستطيع إلا أن أقول لكم : استمروا في العمل على أنفسكم، أيّها الأطباء الشباب الأعزّاء، أنتم مستقبل لبنان، وهكذا تستطيعون تحقيق ذواتكم وتنالقوا، ومن خلال هذا التآلق تنمو جامعة القديس يوسف وكلّيتكم.